

05) المجلس الفقهي الخمسون 22 ربيع الأول 0441 هـ 03-

8102-11 م

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الخمسون من مجالس الفقهية ونحن في يوم الجمعة الثاني والعشرون من شهر ربيع الاول عام اربعين - [00:00:21](#) مية والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم يقول السائل هل يتفضل الشيخ القاء كلمة صوتية عن سورة الفاتحة وسبب تسميتها بام الكتاب يقول ايها الاخوة سورة الفاتحة ما جعلها الله تبارك وتعالى فاتحة الكتاب - [00:00:41](#) الا لعظم شأنها. وعظيم قدرها فهي اعظم سورة في القرآن والله سبحانه وتعالى جعل مفتتح كتابه بهذه السورة من حيث الترتيب وهو كذلك في اللوح المحفوظ وامر الله سبحانه وتعالى عبده اذا وقف بين يديه - [00:01:06](#) ان يفتتح صلاته بالفاتحة ولا صلاة الا بفاتحة الكتاب وسميت هذه السورة بام الكتاب ولها اسماء كثيرة للفاتحة اسماء كثيرة عدها بعضهم عدا فاوصلها الى عشرين اسما اما اوصافها فهي اكثر من ذلك بكثير - [00:01:35](#) ومن اسمائها انها ام القرآن ومعنى الام هنا بمعنى مجمع الشيء واصله واساسه الذي يتفرغ عنه كل شيء في دين الله عز وجل فسورة الفاتحة ام الكتاب لانه اصل القرآن - [00:02:07](#) ولب القرآن وخلاصة ما في القرآن واساس ما في القرآن فان القرآن كله منقسم الى ثلاثة اقسام اما خبر عن الله عز وجل وهذا مبين في الايات الثلاث الاول الحمد لله رب العالمين - [00:02:36](#) الرحمن الرحيم مالك يوم الدين وان ما حكم وهذا مبين في قول قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين وهو حكم يخبر به العبد وهو مأمور به على سبيل الفرط والوجوب - [00:03:02](#) الا يعبد الا الله والا يستعين الا بالله واما خبر عن المخلوقين المهتدين وما لهم من حسن المال يوم الدين والضالين والمغضوب عليهم وما لهم من العقوبات في يوم الدين - [00:03:24](#) وهذا جاء في اخر ايتين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ففاتحة الكتاب ام القرآن لان معاني القرآن مشار اليها في الفاتحة ومذكور فيها على سبيل الاختصار - [00:03:46](#) ولهذا يقول ابن القيم وغيره الفاتحة مقدمة القرآن الفاتحة مقدمة القرآن وهو كذلك هذا ما تيسر الحديث عن سورة الفاتحة والامر اعظم من ذلك فهي الشافية ما قرأها عبد الله شفاه الله بها - [00:04:16](#) وهي الكافية وهي سورة الحمد تصوروا معي ان اسباب الحمد موجودة في هذه السورة موجبات الحمد موجودة في هذه السورة علامات الكفران موجودة في هذه السورة علامات الضلالة موجودة في هذه السورة - [00:04:40](#) علامات واسباب نيل غضب الله موجودة في هذه السورة اسباب نيل رضا الله موجودة في هذه السورة طرق الغواية موجودة في هذه السورة طريق الهداية موجودة في هذه السورة مهما تكلمنا عليها فهي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:04](#) اتدري يقول لابي اتدري اي سورة معك اعظم من القرآن او قال لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن فقال ابو سعيد ما هي يا رسول الله؟ قال الحمد لله رب العالمين - [00:05:26](#) نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم التدبر في كتابه يقول السائل هل الاموات تعرف عن اهلها شيء او تحس او تسأل الاموات تعرف

عن اهلها شيء حين الدفن فقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:05:50](#)

عن الميت انهم يحملون وهو يقول يا ويحها اين تذهبون بها اتذهبون بها الى النار؟ هذه اذا كانت اذا كانت اذا كان الميت شريرا ظالما او كافرا او منافقا عياذا بالله - [00:06:15](#)

وجاء ايضا في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ذهب اهل الميت عنه انه ليسمع قرع نعالهم ليسمع قرع نعالهم الاموات في عالم البرزخ وعالم البرزخ عالم بين الدنيا وبين الآخرة - [00:06:37](#)

مثل اذا اردنا ان نقرب المعنى مثل بطن الام زمان وبرزخ وحاجز بين العدم وبين الوجود في الدنيا عدم بطن الام وجود في الدنيا برزخ حياة الآخرة وبعض العلماء يقول البرزخ من حياة الآخرة ببعض الاحكام. كما ان بطن الام من حياة الدنيا في بعض الاحكام -

[00:07:06](#)

فما دام انهم في عالم البرزخ فهم في عالم اخر لا نستطيع نحن ان نوصل اصواتنا اليهم ولا اقوالنا اليهم بل لو كانوا في الدنيا بس لا تجربون هذا الشيء - [00:07:40](#)

ها احذركم لا تجربون هذا الشيء بل لو كان في الدنيا احد حي وضعته في صندوق ودفنته في قبر ثم انت فوق قبرك ها تمشي ما ما يستطيع الحي الي في الصندوق يسمع قرعنا عليك يقدر جاوبه - [00:07:58](#)

ما يقدر اذا من الذي يسمعه قرع النعل؟ مو هو الله القادر على ان يسمعه. ما هو انت انت لو صرخت وقلت يا فلان ما دام الله لم يرد لن يسمع - [00:08:18](#)

الحي اذا دفنته في صندوق لن يسمع قرع نعليك بل ربما لا يسمع صوتك لو دفنته في مترين. واهلت التراب علي فكيف يسمعك اذا مات ولهذا يقول رب العزة جل جلاله - [00:08:37](#)

وما انت بمسمع من في القبور نص القرآن وما انت بمسمع من في القبور. انت لا تستطيع ان تسمع من في القبور. اذا من الذي يستطيع ان يسمع من في القبور - [00:08:54](#)

الله ولهذا خاطب النبي صلى الله عليه وسلم صناديد قريش يوم بدر قال يا فلان يا فلان يا فلان هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا - [00:09:10](#)

فقال عمر رضي الله عنه اخبر بما هو متكرر عندهم ان الميت لا يسمع قال يا رسول الله وتخطبهم وقد صاروا جيذا كيف تخطبهم الان صاروا جيذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما انت باسمع منهم لما اقول - [00:09:27](#)

يعني الله اسمعهم سمعا صاروا اكثر منك واشد واقوى منك سمعا لان الله يقول وما انت بمسمع من في القبور كمل الآية ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع ما في - [00:09:51](#)

اذا ما انت بمسمع من في الكون ولهذا يقول الله عز وجل ايضا ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا فرضا ما استجابوا له فالصحيح من اقوال اهل العلم وهو مذهب الحنفية - [00:10:11](#)

ان الميت لا يسمع الا ما اراد الله له ان يسمع اما انت ما تستطيع ان تسمعه اذا كان نبيك صلى الله عليه وسلم لا يستطيع ان يسمعه. انت كيف تستطيع ان تسمعه - [00:10:35](#)

ولذلك اذا قال لك انسان انت تقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين انتم السابقون ونحن بكم اللاحقون قل له انا ما اقول هذا الكلام من باب اني اخاطب الاموات انا اقول هذا الكلام من باب الدعاء - [00:10:54](#)

السنا في التشهد نقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. يعني شنو سمعك كل الصالحين على وجه الارض سمعوك عجيب ما سمعوا اذا لا يلزم من قولك السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ان كل عباد الله الصالحين يسمعون سلامك فكذلك لما تقول -

[00:11:13](#)

في المقبرة السلام عليكم دار قوم مؤمنين لا يلزم انهم يسمعون اذا لماذا تقول السلام عليكم؟ اي اطلب السلامة لكم كما تقول لاختيك المسلم السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اطلب السلامة علينا وعلى عباد الله الصالحين ما في اي اشكال - [00:11:35](#)

ومن قال من العلماء انهم يسمعون ان الميت يسمع فمرادهم ان الميت يسمع يعني وانت عنده قبل ان يدفن. اما اذا دفن صار بينك وبينه مترين من التراب من قال ان الميت يسمع؟ قصص - [00:11:59](#)

منها مات احاديث ضعيفة موضوعة بالله عليكم لو كان الميت يسمع بسألکم سؤال اما كان النبي صلى الله عليه وسلم اولى بالسماء كان اولى ولا لا طيب لماذا عائشة الصديقة رضي الله عنها لما حصل ما حصل لماذا لم تأتي - [00:12:20](#)

الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وتشتكي فاطمة رضي الله عنها لماذا لم تشتكي عند النبي صلى الله عليه وسلم في قبرها عثمان رضي الله لماذا لم يشتكي عند قبر النبي؟ صلى الله عليه علي رضي الله الحسن والحسين لماذا - [00:12:45](#)

انحن افقه منهم؟ انحن افهم منهم ما جاءوا عند قبر النبي قالوا يا رسول الله حصل كذا وكذا وكذا وكذا في بعض الناس من جهله يروح عند القبر يقول يا ييه امي تزوجت - [00:13:03](#)

شوف شتكلم مني انت؟ الاموات لهم حالتان ما في ثالث. اما انهم صالحون فممنعون. واما انهم طالحون فمعذبون. ومن كان فهو في نعيمه عنك مشغول. ومن كان طالحا فهو في جحيمه عنك مشغول - [00:13:21](#)

انتهت القضية ايها الاخوة هذا باب شر يفتح على المسلمين يقول الميت يسمع فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الارض لا تأكل اجساد الانبياء لكن ما قال اني اسمع قال من صلى ان لله ملائكة سيارون يبلغونني عن امتي السلام. ها - [00:13:45](#)

في مبلغين ولهذا رأى علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب الملقب بزين العابدين سيد من سادات التابعين من ال البيت رأى رجلا وجد قوة مفتوحة على قبر النبي صلى الله عليه وسلم يدخل رأسه ويسلم - [00:14:10](#)

ها يظن انه الان صار اقرب الى النبي صلى الله عليه وسلم من اللي داخل المسجد مثلا فقال له علي ابن الحسين زين العابدين يا هذا ما انت ومن في الاندلس الا سواء - [00:14:34](#)

ليش لان انت واللي في الاندلس كلکم اللي يبلغ السلام هو الملك فهو انت اللي تبلغ السلام ما هو النبي صلى الله عليه وسلم يسمع صوتك مباشرة في وسائط ملايك - [00:14:53](#)

ولذلك نقول الاحاديث التي فيها من صلى علي عند قبري سمعته حديث موضوعة لا تصح من صلى علي عند قبري سمعته احاديث موضوعة وضعيفة جدا لا تصح بل اسألکم سؤالاً - [00:15:13](#)

لو كان النبي صلى الله عليه وسلم حيا وهو عليه الصلاة والسلام في حجرة عائشة داخل الحيطان الاربعة ثم الان وضعوا على حجرات النبي حائطاً اخر. صار لاحظوا الان حجرة عائشة - [00:15:34](#)

بهذه الطريقة هذه حجرة عائشة ثم حجر النبي صلى الله عليه وسلم ثم الحائط الثلاثي الان المعروف لو كان النبي صلى الله عليه وسلم حي وهو في هذه الحجرات وانت من ورايا الحجرات تقول السلام عليك يا رسول الله - [00:15:57](#)

يسمعك؟ لو كان حي ما كان يسمعك ولذلك لما كان في حجرة عائشة فقط ما في الا حجرة عائشة. وبعض الصحابة الاعراب جاؤوا عند الحجرة والنبي صلى الله عليه وسلم ما يدري عنهم - [00:16:19](#)

حتى رفعوا اصواتهم ونادوا وقالوا يا رسول الله اخرج الينا رفعوا اصواتهم قال الله ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون انا اقول هذه الاية اولى ان تطبق على هؤلاء الذين يظنون ان النبي صلى الله عليه وسلم يسمع منادي من ينادي من وراء الحجرات - [00:16:36](#)

يا خي تعقلوا قليلا لو كان النبي صلى الله عليه وسلم حيا ما كان يسمعنا ونحن نمر من عند باب السلام ونقول السلام على النبي ورحمة الله وبركاته او الصلاة والسلام على رسول - [00:17:04](#)

كيف الان يسمعنا وهو ميت لا الملائكة هم الذين يبلغونه الصلاة والسلام يبلغون النبي الكريم عليه افضل الصلاة وازكى التسليم. فالصحيح ايها الاخوة ان الميت لا يجري عما يجري لا يدري عما يجري بعد موته في الدنيا - [00:17:16](#)

انت لو جيت عند الميت عشرين الف مرة وخبرته لن يعلم لن يعلم الا اذا شاء الله ان يخبره. شاء الله ان يخبره ولو انك انت في بيتك ما قلت له شيء - [00:17:42](#)

الله راح يخبر اذا لم يرد الا ان يخبره لم يخبره ولهذا جاء في حديث الشفاعة ان النبي صلى الله عليه وسلم ينادي اناسا يعرفهم جاؤوا الى المدينة واظهروا الاسلام مثل مسيلمة - [00:17:58](#)

اتباعه وجماعته فيناديهم هلم الى الحوض فيقال له انك لا تدري ما احدثوا بعدك هذا الحديث في البخاري في مسلم انك لا تدري ما احدثوا بعدك. لماذا الصحابة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي؟ ما جو عند القبر قالوا يا رسول الله صار كذا وكذا وكذا - [00:18:17](#)
وكذا ما خبروا لعلمهم انه لن يعلم الا اذا شاء الله ولم يشأ الله ان يعلم حتى لا يتكدر حياته الاخرية البرزخية لانه في نعيم لو علم ان امته الان في ضعف وفي عجز وفي هوان وان بيت المقدس اخذه اليهود يحزن ولا يفرح؟ يحزن - [00:18:47](#)
اذا لن يكون في نعيم وهو في نعيم الان ايها الاخوة بل ذكر الله نص ذلك في القرآن. قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله - [00:19:14](#)

قالت سبحانه ما قلت لهم الا ما امرتني به. ان اعبدوا الله ربي وربك وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني سواء قلنا المقصود بالوفاة هنا وفاة الرفع او وفاة الموت ايا كان. فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء. هو لا يعلم - [00:19:29](#)

ما علمنا بان نعيش حي لم يميت في السماء الثانية وينزل ومع ذلك لا يعلم ما الذي يجري في الارض هذه قضية مهمة ايها الاخوة نسأل الله تبارك وتعالى ان يرن الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه - [00:19:59](#)
يقول السائل اذا كان عندنا حلي من الذهب ودارت سنة ولم نلبسهم هل علينا زكاة فيهم آآ سبق ان فصلت القول في هذه المسألة واعيد مرة اخرى فاقول الذهب الملبوس - [00:20:19](#)
اولا ان كان نصابا يعني فوق خمسة وثمانين جرام فينظر اليه ان كان نصابا وكان يلبس اكثر الحول يعني اكثر من ستة اشهر في السنة خاتم لا تنزعه وتراكشي ما تنزعها - [00:20:36](#)

معارض ما تشيلها الا احيانا ونادرا فان كانت تلبسه اكثر الحول فلا زكاة فيه وان كانت لا تلبس الا اقل الحول. يعني اقل من ستة اشهر فعليها الزكاة وهذا هو مذهب الشافعية - [00:21:01](#)

وهو رواية عن الامام احمد وهو مذهب الحنفية وان كان الحنفي لا يفرقون بين الملبوس وغير الملبوس. يقولون في الذهب الزكاة مطلقا هذا هو الراجح وقد جاء في سنن ابي داود ان امرأة ومعهما ابنتها - [00:21:25](#)

دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم تسأل وفي يدي ابنتي ابنتها اساور من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لها اتؤدين زكاتها؟ يخاطب الام. قالت لا قال افا تحبين ان يسورك الله بسوارين من نار - [00:21:45](#)

فنزعتهما والقتهما وقالت هما لله ورسوله ولذلك قال عز وجل الذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيله قال جمهور الصحابة كل ذهب مكنوز لم يؤدي زكاته فهو يدخل تحت هذه الاية. يوم يحمى عليها في نار جهنم - [00:22:09](#)

يكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنسون الذي افتي به هو قول الحنفية ورواية عن الامام احمد وهو قال به بعض الشافعية ان الذهب اذا كان - [00:22:35](#)

لا يلبس الا قل الحول ان فيه الزكاة يقول السائل اذا كان عندنا جنيهات ذهب كهدايا لاولاد وقت ولادتهم والان الاولاد كبروا وكنا نجهل موضوع الزكاة هل علينا زكاة فيهم - [00:22:56](#)

ما دام ان الانسان يجهل حكم الزكاة فان العلماء يقولون حق الزكاة ها الزكاة حق من؟ حق الفقراء ليس حقا لله بحضا قاعدة فقهية نتعلمها. ما كان متعلقا بحقوق الله. فنسيه العبد فانه اما ان يعفى واما ان يقضى - [00:23:16](#)

ما كان من حقوق العباد فلا ينسى ابد حقوق العباد لابد من قضايا. فالزكاة حق الفقراء فلو ان انسانا جهل الحكم في الزكاة او نسي مالا مكنوزا في مكان ما - [00:23:41](#)

عشر سنوات عند ذهب ناسيهم في مكان معين بعد عشر سنوات تذكر ان عنده ذهب في المكان يجب عليه ان يخرج زكاة كل سنة لان حق الفقراء متعلق بالزكاة ففي هذه الحالة في هذا الوقت الذي - [00:23:59](#)

اه السائل يسأل انهم لا يعلمون ان الجنيئات الذهبية فيها زكاة فيجب عليهم الان ان ينظروا كم سنة لم يزكوا عليهم ان يزكوا بنصاب كل سنة يقول ومن يخرج زكاة الام ام ام الاولاد - [00:24:18](#)

الذي يخرج الزكاة من كان المال والجنيئات من كان المال والجنيئات في ملكه وهو الولد فعلى والد الولد وعلى والد الولد ان يخرج زكاة الجنيئات الذهبية ما دام نصابا فاذا بلغ الولد وصار الجنيئات في نصيبه او البنت صار الجنيئات في نصيبها - [00:24:39](#)

فهي التي تخرج الزكاة بعد ذلك تقول هل يجوز للمرأة الحائض ان تستغفر وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم؟ الجواب يجوز اجماع العلماء للمرأة الحائض ان تذكر الله وان تستغفر وان تسبح وتكبر وتهلل وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:08](#)

وتطلب علما انما الذي لا يجوز بالاجماع الصلاة فرضا ونفلا. والصوم فرضا ونفلا والطواف عند جماهير العلماء فرضا ونفلا وقراءة القرآن من المصحف وغيبا عند جماهير العلماء لا تجوز للحال. اما الذكر فبالاجماع جائز - [00:25:36](#)

الظاهر انها سائلة تقول زوج يعمل زوجته اسوأ معاملة. وفي المقابل يعمل الخادمة وفي المقابل يعمل الخادمة كالملكة هذي ما تقبل هذي مبالغة من المرأة يعني. بعظ الحريم يبالغون في حق الرياجيل. ها - [00:26:07](#)

يقول وفي المقابل يعمل الخادمة كالملك كيف ينصحه ابنأؤه يقولون له انه يعمل خطأ والزوجة صابرة ومحتسبة الاجر الاولاد اذا كانوا كبارا فيجلسون مع والدهم ويبينون له الخطأ باحسن عبارة واحسن اسلوب - [00:26:29](#)

واذا كان الاولاد الكبار يخشون ان اباهم ينفر منهم انهم نصحوه فيكلمون شخصا اكبر منه سواء كان اخوه او ابوه او عمه لينصحه سرا فان قبل فذاك والا فلتصبر وهذه المرأة المحتسبة لها اجر عند الله عز وجل - [00:26:53](#)

ونوصل ازواج بتقوى الله عز وجل فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا الله فانهم عوان عندكم النساء سيرات فعليك ان تحسن اليها وان تحسن عشرتها ولا تنظر اليها هي هل تحسن او لا تحسن انت عاملها بالاحسان - [00:27:22](#)

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول خيركم خيركم لاهله اي اخيركم هو من يتعامل مع اهله خيرا بالعفو والصفح والسخاوة ونحو ذلك يقول ما حكم الدراسة في الجامعات المختلطة بالنسبة للفتيات - [00:27:47](#)

الدراسة في الجامعات المختلطة للفتيات والفتيات هذا لا يجوز ولا اعلم فيه خلافا بين فقهاء المسلمين لا يجوز في المسجد ان يجلس الشباب والفتيان معا فيسمع الدرس ولا يجوز للفتيان والفتيات ان يجلسوا معا في الجامعات فيتعلم - [00:28:13](#)

الاختلاط بمعنى المجالسة والمؤانسة والمعاشرة هذا محرم باتفاق العلماء لا اعلم فيه خلافا الا من قبل بعض المعاصرين اليوم الذين ارادوا شيئا فلفوا وداروا حتى زعموا ان الاختلاط لا بأس به لان الناس يختلطون في الاسواق - [00:28:43](#)

مسكين راجع علمك يا اخي ليس هذا المراد بالاختلاط. هو ظن كلمة الاختلاط ان الرجال والنساء ينسون مع بعض. هذولا يمشي يمين هذا ما هو اختلاط المقصود بالاختلاط المؤانسة والمجالسة والمعاشرة في مكان واحد. جالسين مع بعض قايمين مع بعض ضاحكين مع بعض - [00:29:08](#)

مع بعض يتباحثون مع بعض هذي هي المخالطة التي يقول عنها العلماء انها الاختلاط ممنوع هذا المقصود ما هو المقصود ناس رايعين ناس جايعين رايعين السوق في الطرقات في الاسواق في الطواف مو المقصود هذا يا اخوة - [00:29:33](#)

ليس المقصود هذا هذا تلبيس للبطل بالحق عشان يروج على الناس الاختلاط المنهي عنه هو ان الرجال والنساء يجلسون مع بعض يقومون مع بعض يشربونه مع بعض يتكلمون مع بعض - [00:29:56](#)

وكأنهم محارم. هذا المقصود بانه اختلاط محرم والنبي صلى الله عليه وسلم لو كان هذا الامر جائزا اقوى دليل عندنا انه فصل الرجال عن النساء في الصلاة فجعل مؤخرة المسجد للنساء ومقدمة المسجد للرجال - [00:30:14](#)

حتى ما جعل النساء بميزاء الرجال واخبر ان خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها لقربها من النساء واخبر ان شر صفوف النساء اولها وخيرها اخرها لبعدها من الرجال وفي زمن عمر لما وسع المسجد جعل بابا خاصا للنساء يدخلن الى المسجد - [00:30:37](#)

هذا كله منعا لان يكون الدخول والجلوس والقيام والقعود مع بعض من الرجال والنساء والله تعالى اعلم يقول في حين الصلاة بعد الظهر هل يتعين على المرء ان تصلي الظهر اولاً - [00:31:08](#)

في حين الصلاة ان تصلي الظهر اولا او العصر ان طهرت في وقت الظهر فلا شك ولا ريب. بالاجماع تصلي الظهر اولا ثم تصلي العصر ان طهرت بعد خروج الظهر وقت الظهر. اذن العصر وطهرت - [00:31:25](#)

فجمهور العلماء يقولون اذا طهرت في وقت العصر تصلي العصر فقط دون الظهر. والحنابلة يقولون تصلي الظهر والعصر والذي اميل اليه ان قول الجمهور هو الاقرب للصواب يقول رجل توفي منذ فترة وجيزة - [00:31:48](#)

وله زوجتان ولكل زوجة لها منزل لتعتد بها السؤال هل يجوز لاحدى الزوجات ان تذهب لتعتد او تزور زوجته الثانية بحجة ان الزوج واحد اذا كان الرجل له زوجتان او ثلاثة او اربعة على كل واحدة منهن ان تعتد في بيتها القار فيها - [00:32:13](#)

قبل وفاتي كلامي واضح اذا كان للرجل زوجتان او اكثر وله بيتان واكثر فكل امرأة تعتد في بيتها القار فيها قبل وفاة الزوج الا في حالات الضرورة كأن يكون هناك منزل للزوجة - [00:32:39](#)

وبيت اخر مؤجر للزوجة وبعد موته لا يوجد احد يدفع الايجار. فانتقلت لتعتد في البيت الاصلي للرجل هذه ضرورة لا بأس بها الضرورات تختلف الاحكامها نعم يقول السائل اذا خرج المني واغتسلت من الجنابة - [00:33:08](#)

وبعد الغسل خرج المني لا خرج المني واغتسلت من الجنابة وبعد ان اغتسلت وصليت احسست بخروج ماء هل علي شيء ليس عليك شيء. الاحساس ليس فيه شيء يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:30](#)

اذا كان احدكم في صلاة فلا يخرج يعني بالاحساس. حتى يسمع صوتا او يجدرى. تحس انه في بلل ما تترك الصلاة ما تترك الصلاة والا دخل عليك الوسواس وتعوذ بالله من الوسواس. واغلق باب الشيطان - [00:33:54](#)

واعلم ان الله لن يؤاخذك الا بوسعك وقدرتك لكن اذا انتهيت من الصلاة ورحت البيت وجدت فعلا بلل مو احساس. فعلا وجدت بللا على الثوب من يا او غيره فان تيقنت انه مني تعيد الوضوء فقط. وان لم تتيقن فهو الماء الباقي من اثر الاستنجاء او من اثر اللبس لا شيء فيه - [00:34:17](#)

يقول انا ادرس عمدة الفقه ما هو الافضل؟ اسمع شرح المتن من شيخ واحد فقط او اكثر من شيخ الافضل ان تسمع شرحا واحدا لاحد المشايخ اولا لتعتاد على طريقته واسلوبه - [00:34:45](#)

فاذا انتهيت من هذا الشيخ تنتقل الى شيخ اخر او شرح اخر يقول كيف الجمع بين ان الرسول صلى الله عليه وسلم جمع من غير مطر ولا سفر وبين المذهب في الجمع بالمطر بان يكون يبل الثياب - [00:34:59](#)

والشروط الاخرى ما في تعارض. النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عباس جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء يومين متتاليين من غير ما سفر ولا مطر لماذا - [00:35:16](#)

رفعا للحرص عن الامة. هكذا قال ابن عباس وقتادة وغيره كيف يرفع الحرج؟ يعني انسان مريض ما يستطيع يصلي الظهر والعصر كل صلاة في وقتها. انسان داخل عملية اذا ما قدم العشاء مع المغرب ما راح يفيق. قدم العشاء مع الماء - [00:35:38](#)

انسان جاء من سفر متعبا يحتاج الى النوم يعلم انه ان نام بعد الظهر لن يستيقظ لصلاة العصر الا بعد المغرب فيصلّي العصر مع الظهر ثم ينام. هذا المقصود اراد ان لا يحرص امته. اي الا يوقعهم في الحرج - [00:36:01](#)

هذا المقصود بالحد. واما انه صلى الله عليه وسلم كان يجمع في المطر فالجمع في المطر ايضا حاجة. ورفع للحرص فحديث جمع في بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء من غير ما مطر اي دفعا للحرص والمشقة - [00:36:20](#)

وجمعه في المطر دفعا للحرص والمشقة والمقصود بالمطر المطر الذي يكون معه وحل يبل الثياب ويشق على الناس المجيء الى المسجد. وليس مجرد السحاب والرياح يقول حكم الصلاة صلاة الجنازة لمن قتل حدا - [00:36:41](#)

مات من الرجم بسبب الزنا وغيره هو حكم مجيء الناس للتعزية يعني انسان قتل انسانا فقتل قصاصا. لاحظ الان لعله يقصد هذا انه قتل حدا لا ردة فقتل قصاصا هل يصلى على الماء؟ قاتل؟ قصاصا او لا يصلي؟ باجماع المسلمين يصلى عليه - [00:37:04](#)

لكن اذا كان الرجل معروفا بالفسق وقتل الناس والظلم والجور فعلى خيار الناس الا يصلوا عليه زجرا عن افعاله اذا يصلى عليه بالاتفاق ويعزى اهله بالاتفاق ما في اي اشكال - [00:37:35](#)

يقول هل يجوز لبس ملابس عليها حيوانات او صور واللبس فوق هذه الملابس ثوبا اخر في الصلاة اصلا ثوب لبس الثياب التي فيها الصور مكروه عند جماهير العلماء مكروه عند جماهير العلماء سواء كانت صور لحيوانات او صور - [00:38:00](#)

طيور او صور لبشر. صور ذوات الارواح مكروهة عند جماهير العلماء في الصلاة وفي خارج الصلاة ولكن لو صلت فالصلاة صحيحة مع الكراهة كراهة تحريرية طبعاً ليست تنزيهية يقول السائل والدتي ترفض التخلص من الصور الموجودة في المنزل. فماذا عساي ان افعل؟ ليس لك شيء ما دام المنزل - [00:38:25](#)

فهي المسؤولة امام الله يوم القيامة. عليك ان تنصحيه بالرفق ولطف فان قبلت منك فذاك والا فقد اديت عليك. النبي صلى الله عليه وسلم كان في مكة وحول الكعبة ها ايش؟ اصنام - [00:38:56](#)

ما كان يقدر يكسر الاصنام لا يسأله الله عز وجل يقول هل راعي الغنم الذي يطعم غنمه هل عليه الزكاة كل سنة ام لا اذا كان الغنم او البقر او الابل غير سائبة يعني صاحبها يعلفها - [00:39:14](#)

فجمهور العلماء يقولون لا زكاة فيها والحنفية يقولون عليها الزكاة والفتوى عندنا في بيت الزكاة ان فيها الزكاة. لماذا يعني عندنا الفتوى على مذهب الحنفية لماذا؟ قالوا لان الدولة تدعم - [00:39:33](#)

العرف فهو يشتري العلف بسعر بخس من هذا الباب قالوا اذا كانها سبعة. لانها جاءت به بقيمة اه بخس جعلته بقيمة بخس فقالوا عليها الزكاة والابراً للذمة ان الانسان يزكي آ - [00:39:59](#)

يقول السائل هل حكم من كانت تلبس الذهب ولا تتزكى فيه كل سنة وكانت تعلم ان فيه زكاة وكانت تسمع احدا يقول لا زكاة على الذهب الكبير الذي يلبس في وقت الاعياد والمناسبات - [00:40:26](#)

والان ثابت وعرفت ماذا تفعل سبق وذكرنا آ ما دام انها اخذت بفتوى عالم انه لا زكاة فيها والان علمت خطأ الفتوى العالم فلا تطالب بالزكاة فيما مضى. ولكن تزكي من علمها - [00:40:39](#)

يقول السائل حكم من نذرة ان تعطي عمها مئة دينار ان كان حي وان مات تعطي بيت الزكاة لانها في السابق كل ما اعطاها عمه عشر دنائير قالت لا هذه خمسة - [00:41:03](#)

وعمها شايب ويعطيها خمسة اخرى واكثر من مرة تفعله. يعني تقص على عمها فلان ثابت ونذرت اذا الله رزقها بفلوس وعمها حي ان تعطي عمها مئة دينار وان ماتت تعطي بيت الزكاة وعمها مات فماذا تفعل - [00:41:17](#)

بنذرها هل تعطي بيت الزكاة؟ يجب عليها ان تفي بنذرها وان تعطي بيت الزكاة ما نذرت باتفاق العلماء النذر المعين لازم يقول السائل في وقت الغزو كان عندنا خدامة مسلمة جلست في الكويت واهل البيت ذهبوا الى السعودية والخدمة اعطت راعية البيت التي هي عمته فلوس وعمتها لا - [00:41:34](#)

اذكر هل هي اعطتنا مئة وثلاثين او مئة واربعين؟ ثم رجعوا من الغزو وبحثوا عنها والى الان لم يجدوا عنوانها ماذا نفعل بهذا المال؟ تتصدقون بهذا المال بالنية بنية الصدقة عن هذه المسلمة؟ تتصدقون بهذا المال بنية - [00:42:01](#)

عن هذه المسلم يقول حكم صيام يوم الاثنين والثلاثاء ويوم الخميس والجمعة تطوعاً لا بأس ان الانسان يصوم الاثنين والثلاثاء والخميس لا بأس. واذا صام مع الجمعة الخميس فلا بأس اتفاقاً بدون كراهة - [00:42:19](#)

مكروهة ان الانسان يفرد صوم يوم الجمعة يقول ما القول الراجح في لمس المرأة من غير حائل؟ هل ينقض الوضوء او لا؟ الصحيح ان لمس المرأة بغير حائل يعني بدون - [00:42:38](#)

حائل بدون ثوب بدون شي لمس المرأة بدون حائل المرأة الاجنبية ان هذا لا ينقض الوضوء وهو قول جماهير العلماء خلافاً للشافعية يقول ام عندها عشرة الاف دينار اقرضت ابناها جزء من هذا المبلغ. وبعد فترة حال الحال عليه فهل يجوز لها ان تنوي المبلغ الذي اقرته لابنائها زكاة لماله - [00:42:51](#)

مع العلم بانهم معسرون ويعدون من اهل الزكاة باتفاق العلماء لا يجوز للوالدين دفع الزكاة للفروع لا يجوز باتفاق العلماء للوالدين ان يدفعوا الزكاة للفروع ابنائهم ابناهم ابناهم ابناهم ما يجوز ان تدفع لهم الزكاة - [00:43:15](#)

لماذا؟ لان ما دام عندها فلوس تدفع لعيالها فلوس شنو تعطيهم الزكاة والعكس كذلك لا يجوز للابناء ان يدفعوا الزكاة للاصول لا للوالدين ولا للجد والجدة يعني هذا ابوك امك اكرمهما عن الزكاة عطهم مال. اولادك اكرمهم عن الزكاة عطهم مال - [00:43:41](#)

فلا يجوز لها ان تحسب هذا من الزكاة اولاً. ثانياً لو فرضنا انها اعطت الدين لفقير انتبهوا لهذه المسألة اعطت الدين لفقير ثم عصر الفقير عن الدفع لا يجوز ان تنويه زكاة. لانها وقت الدفع ما كانت ناوية الزكاة - [00:44:05](#)

فاسقاط الدين ليس زكاة اسقاط الدين لا يعتبر زكاة. لازم تاخذ مال تملكه الفقير وتقول هذا هو الزكاة. نكتفي بهذا القدر مما ورد ونفتح مجال لكم ثلاثة اسئلة فقط اه تفضل - [00:44:24](#)

عبد الوهاب واحد حديث الرسول آآ ما جاء في الشرع ما جاء في الشرع استحبابه فضلاً عن وجوبه فهذا لا يعد من الشهرة سواء كان فعلاً او كان قولاً نضرب لكم مثال - [00:44:43](#)

لو قال انسان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. قال الله عز وجل ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه. فالانسان كلما جلس - [00:45:20](#)

في مجلس يرفع صوته يقول لا اله الا الله يرجو ان الله يذكره في ملأ خير من هذا البلاء صار مشهور عند الناس ان فلان اذا جا يرفع صوته بالتهليل ما يضره - [00:45:34](#)

ما عليه من الناس ما دام ثبت في الشرع عظم فالشرع جاء ازرة المؤمن الى نصف ساقى. هل هذا على سبيل الاستحباب باتفاق العلماء؟ فلا يأتي احد ويقول هذا الاستحباب شهرة - [00:45:48](#)

فتكره لا الامر المستحب لا يكره لاعراف الناس لا يكره لاعراف الناس. والا يمكن ان نعكس الامر ونقول حتى فوق الساق عند الناس يعتبر شهرة فوق الكعب شهرة لان اكثر الناس يسبلون ويسدلون ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم - [00:46:02](#)

زين اذا ما عندك مسل قول ها ايه لا لا لان نذرنا هكذا هي نذرت انها ستدفع الى عمها ان كان حيا وان لم يكن حيا تدفع المال الى بيت الزكاة هذا نذرنا - [00:46:28](#)

ما له علاقة ما له علاقة بحق ولا هذا يطلب المسامحة من الله لكن هو العم ملكها نعم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:46:55](#)

وياك - [00:47:08](#)